

الوافي في الوفيات

وشاعر يزعم من غرة ... وفرط جهل أنه يشعر .
يصنف الشعر ولكنه ... يحدث من فيه ولا يشعر .
وأورد له في النبق .

انظر إلى النبق في الأغصان منتظماً ... والشمس قد أخذت تجلوه في القضب .
كان صفرتة للناظرين غدت ... تحكي جلاجل قد صيغت من الذهب .
شمس الدين ابن الموصل الشافعي .

محمد بن محمد بن عبد الكريم ابن رضوان بن عبد العزيز البعلي المولد الشافعي المذهب
الشيخ شمس الدين المعروف بابن الموصل سألته عن مولده فقال سنة تسع وتسعين وست مائة
وقرأ القرآن الكريم في مسجد الحنابلة على الشيخ شجاع الدين عبد الرحمن بن علي خادم
الشيخ شرف الدين اليونيني وعلي ابن أخيه لاشيخ محمد العرج بعلبك وسمع الحديث الناس
الشيخ قطب الدين اليونيني وعلي الشيخ شمس الدين محمد بن أبي الفتح الحنبلي وعلي الشيخ
عفيف الدين إسحاق بن يحيى الآمدي وعلي شيخ الإسلام جمال الدين يوسف المزي وعلي الشيخ سمس
الدين الذهبي وعلي الشيخ جمال الدين يوسف العزازي بطرابلس وعلي الشيخ بدر الدين ابن
مكي وعلي قاضي القضاة محيي الدين ابن جهيل وغيرهم وأخذ الفقه عن شيخ الإسلام قاضي القضاة
شرف الدين البارزي بحماة وعن أفضى القضاة بدر الدين محمد التبريزي قاضي بعلبك وعن أفضى
القضاة جمال الدين الخابوري وعن قاضي القضاة شمس الدين محمد بن المجد البعلي وعن الشيخ
العالم نجم الدين أحمد بن الشيخ شهاب الدين أحمد بن باب جوك وأخذ العربية عن الشيخ شمس
الدين ابن المجد البعلي وعن الشيخ بدر الدين ابن مكي وغيرهما وله من التصانيف كتاب
غاية الإحسان في تفسير قوله تعالى إن الله يأمر بالعدل والإحسان وكتاب بهجة المجالس ورونق
المجالس خمس مجلدات يتضمن الكلام على آيات كريمات وغيرها وكتاب لوامع الأنوار نظم مطالع
الأنوار لابن قرقول ونظم المنهاج للنووي وكتاب الدر المنتظم في نظم أسرار الكلم وهو نظم
كتبا فقه اللغة